مقتل قادة لـ(جبهة النصرة) الإرهابية بريف إدلب ودير الزور السورية

■ **دمشق / متابعات :**

قضى الجيش السوري في ريف إدلب على عناصر مجموعات مسلحة تابعة لما يسمى تنظيم "أحرار الشام" و"لواء العباس" في جبل الأربعين بأريحا.

وقتل في هذه الاشتباكات يحيى أبو المنذر نائب متزعم ما يسمى "لواء العباس" التابع لحركة "احرار الشام" ومحمد جنيد ومحمود أبو المنذر.

واوقعت وحدات من الجيش عشرة مسلحين قتلى وأصابت آخرين غرب مدينة إدلب ومن القتلى صبحي خيربك وأحمد مرعند ونزار عبد السلام خابوني ودمرت لهم سيارتين بما فيهما من أسلحة وذخيرة.

كما سقط عدد من المسلحين قتلى ومصابين في اقتتال بين مجموعتين مسلحتين أدى إلى انفجار أربعة صهاريج معبأة بمادة المازوت المسروق في معارة النعسان قرب تفتناز.

وفي دير الزور قتل الارهابي قائد لواء الفاتحين من أرض الشام وأمير جبهة النصرة في حي الرشدية .

واوقعت وحدات من الجيش عددا من ارهابيي جبهة النصرة قتلى ومصابين بينهم متزعمو مجموعات مسلحة في دير الزور ودمرت لهم اسلحة وذخيرة كانت بحوزتهم.

واشتبكت مع مجموعة مسلحة تطلق على نفسها اسم "لواء الفاتحين من ارض الشام" في حي الرشدية وقضت على عدد من افرادها من بينهم محمد الشاطي الملقب بـ"ابي حمزة" احد متزعمي "جبهة النصرة".

وتم تدمير أوكار وتجمعات للارهابيين في حيي الجبيلة والحميدية وايقاع العديد منهم قتلى من بينهم صالح حسن العبد من مجموعة ارهابية تسمي نفسها (لواء ابن القيم).

ونفذ الجيش عملية ضد تجمع للمسلحين في قرية المريعية وقضت على عدد من الارهابيين بينهم رائد حسين النواف.

الى ذلك سقط عدد من المسلحين قتلى خلال اقتتال نشب بين مجموعات ارهابية مسلحة في شارع حسن الطه الليلة قبل الماضية من بينهم عبد السلام طباش متزعم احدى المجموعات المسلحة.

■ مقتل أحد قادة تنظيم مايسمى أحرار الشام ولواء العباس

من جهة أخرى افاد مراسل وكالة الأنباء السورية (سانا) في حمص إن مجموعة مسلحة تسللت إلى قرية شلوح بريف تلكلخ وارتكبت مجزرة بحق الأهالي ذهب ضحيتها 13 مواطنا.

وفي ريف دمشق دمرت وحدات من الجيش مدفع هاون وقضت على مجموعات ارهابية مسلحة بكامل أفرادها في مناطق عدة.

وأوقع الجيش أفراد مجموعات مسلحة قتلى ومصابين شرق دير عطية وجنوب يبرود وجنوب الناصرية ودمرت أسلحتهم وعتادهم.

واضاف المصدر انه تم القضاء على أعداد من المسلحين جنوب غرب الصرخة وشمال شرق النبك وتدمير مدفع هاون للارهابيين جنوب جامع الشريف في عدرا البلد.

في هذه الأثناء قضى الجيش على تجمعات للمسلحين في درعا البلد والمخيم وطريق السد وعتمان وانخل ونوى وطفس ومحيط موقع تل السمن بريف درعا ومن بين القتلى عمار محمد المراد مما يسمى لواء ابابيل حوران ومنتصر عبدالرحيم الطرشان وعبد المحسن ناصر والملقب قيصر بصر الحرير.

ودمر الجيش عدة انفاق يستخدمها الإرهابيون في تنقلاتهم وتخزين الأسلحة والذخيرة في أحياء آل بجبوج والبحار والحرش بمدينة درعا وأوقعت العديد منهم قتلى من بينهم عبد الله الماجد الفالوجي ونضال فلاح بجبوج وحسن أبو نبود.

الحادثان من فعل "السلفيين التكفيريين"..

اعتقالات بعد تفجير مدينة (سوسة) التونسية

■ الأمن التونسي خلال مداهمة أوكار العناصر الارهابية

■ **تونس / متابعات :**

اعتقلت أجهزة الأمن في تونس خمسة أشخاص لعلاقتهم المباشرة بشاب فجر نفسه أمام فندق في مدينة سوسة الساحلية (140 كيلومتر جنوب العاصمة تونس) دون سقوط ضحايا، وشاب آخر كان يخطط لتفجير ضريح الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة في مدينة المنستير القريبة من سوسة.

وقالت وزارة الداخلية في بيان لها إن الوحدات الأمنية المختصّة التابعة للوزارة تمكنت في وقت وجيز من القبض على خمسة "عناصر إرهابية كانت على علاقة مباشرة بالعنصرين الإرهابيّين اللذين حاولا تنفيذ عمليتين إرهابيّتين بكل من سوسة والمنستير".

وأوضح المتحدث باسم وزارة الداخلية، محمد علي العروي أن الحادثين من فعل تونسيين من "السلفيين التكفيريين" أحدهما "أسمر البشرة" والآخر عائد من بلد مجاور، دون أن يحدد إذا كان يعني ليبيا أو الجزائر المحاذيتين لتونس.

وفي خضم التحريات المتواصلة التي تجريها أجهزة الأمن التونسية لكشف ملابسات العمليتين أفاد مراسل الجزيرة في تونس بأنه تم العثور على كميات كبيرة من المتفجرات في منزل بمدينة المنستير.

وفي التداعيات الأمنية لما حصل في سوسة أفاد مصدر مسؤول في النقابة الوطنية لقوات الأمن الداخلي بأن أحد الموقوفين اعترف بأن أحد أفراد المجموعة ينوي تنفيذ هجوم "إرهابي" في مقر النقابة الوطنية لقوات الأمن الداخلي الواقع في شارع بورقيبة وسط العاصمة تونس.

وقال الكاتب العام المساعد في النقابة الوطنية، رياض الرزقي إن رئاسة النقابة قررت فور تلقيها هذه الأنباء إخلاء مقر النقابة، ونشرت الكثير من أفرادها حول المقر، تحسبا لوصول المهاجم، الذي حصلت على أوصافه من الأجهزة الأمنية المعنية.

وعلى خلفية التطورات دعت رئاسة الجمهورية المواطنين إلى "مزيد التعاون مع الأجهزة الأمنية والعسكرية في جهود مجابهة ظاهرة الإرهاب وذلك عن طريق الإبلاغ عن أيّ تحركات مشبوهة ومدّها بما لديهم من معلومات لتحقيق النجاعة القصوى في مواجهة التهديدات الإرهابية".

وعن الوضع الأمني في سوسة قال محافظ المدينة، مخلص الجمل إن الوضع الأمني في المدينة بات تحت السيطرة وإن جميع الأجهزة الأمنية من شرطة ودرك، وجيش توجد في حالة تأهب وتتحكم في الموقف برمته.

وفي تفاصيل ما حدث فقد فجر شاب ذو ملامح سمراء نفسه بحزام ناسف قرب فندق "رياض النخيل" بعد أن تعذر عليه دخول الفندق من بابه الرئيسي بسبب إجراءات رجال الأمن فحول وجهته إلى الباب الخلفي، وقبل أن يصل إلى هذا الباب (الخلفي) فجّر نفسه بعيدا عن الفندق بأمتار، دون أن يسفر عن خسائر بشرية أو مادية.

وبخصوص العملية التي كانت تستهدف قبر الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة في المنستير، قال محافظ المدينة إن قوات الأمن ألقت القبض على المشتبه فيه وهو شاب يبلغ من العمر 18 عاما.

وأضاف المحافظ أن الشاب الموقوف كان يحمل موادّ متفجرة يخفيها في حقيبة حاسوبه وحاول إشعالها داخل الضريح المكتظ بالزوار، غير أنّ قوات الأمن تمكنّت من القبض عليه قبل أن يُقدم على ذلك.

نائب الرئيس الأمريكي أبلغ المالكي دعم بلاده لجهود العراق في مكافحة الإرهاب

واشنطن تزود بغداد بطائرات آف 16 لمواجهة (القاعدة)

■ **واشنطن / متابعات :**

اكد نائب الرئيس الاميركي جو بايدن لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي خلال اجتماعهما في واشنطن دعم جهود بلاده لمكافحة الارهاب، فيما اعلنت واشنطن عزمها تزويد بغداد طائرات اف 16 المقاتلة لتعقب مسلحي (القاعدة).

كما بحث نوري المالكي مع بايدن تطوير العلاقات بين العراق والولايات المتحدة الاميركية وسبل تعزيزها في جميع المجالات في ضوء اتفاقيتي الاطار الاستراتيجي والتعاون الامني الموقعتين بين المالكي والرئيس الاميركي السابق جورج بوش في بغداد عام 2008.

وشدد بايدن على ان بلاده حريصة على توسيع التعاون مع العراق ودعم جهود حكومته في مجال مكافحة الارهاب وتحقيق الأمن والاستقرار في ربوع البلاد كما قال بيان رسمي لمكتب رئيس الوزراء العراقي الذي اشار ايضا الى ان المسؤولين العراقي والاميركي ناقشا كذلك تطورات الاوضاع في المنطقة ومنها الازمة السورية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وعقب الاجتماع قال مسؤول اميركي ان واشنطن تريد مساعدة العراق على مكافحة شبكة القاعدة "بشكل فعال" بما في ذلك عبر تقديم معدات عسكرية.

واضاف مؤكدا: "نريد مساعدة العراقيين على استهداف هذه الشبكات بشكل دقيق وفعال".

واوضح ان العراق طلب انظمة تسلح (اميركية وقد وافقت واشنطن على ذلك. واضاف ان القوات العراقية غير قادرة على التصدي للقاعدة بشكل فعال ولذلك يجب توفير السلاح للعراقيين لقتال الشبكات الارهابية بشكل فعال.

واكد المسؤول الاميركي إن تسليم مقاتلات اف- 16 للعراق يمضي حسب المقرر في الخريف المقبل وإن العراق اودع حديثا قسطا بحوالي 650 مليون دولار بشأن الطائرات.

واشار الى أن مسألة هذه الطائرات لم تطرح اثناء لقاء المالكي وبايدن.

وكان العراق وقع عقد مع الولايات المتحدة العام الماضي لشراء مجموعته الثانية من مقاتلات اف- 16 التي تضم 18 طائرة في اطار صفقة لشراء 36 مقاتلة من هذه الفئة لاعادة بناء سلاحه الجوي.

وسيلتقي المالكي مع الرئيس اوباما اليوم الجمعة لاجراء مباحثات تهدف الى تطوير العلاقات الثنائية وتوسيع آفاق التعاون وفقاً لاتفاقية الإطار الاستراتيجي الموقعة بين البلدين وسبل تعزيز الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب إلى جانب بحث تطورات الأوضاع في المنطقة وخاصة الازمة السورية.

ويترأس المالكي في زيارته لواشنطن هذه وفدا وزاريا ونيابي كبير يضم وزير الخارجية هوشيار زيباري ووزير الدفاع بالوكالة سعدون الدليمي وعدداً من اعضاء مجلس النواب.

وكان المالكي اعلن لدى مغادرته بغداد انه سيبحث مع المسؤولين الاميركيين وفي مقدمتهم الرئيس أوباما عددا من المواضيع في مقدمتها تفعيل اتفاقية الاطار الاستراتيجي. وقال ان مباحثاته هذه ستتناول عددا من المواضيع من بينها تفعيل اتفاقية الاطار الاستراتيجي ومكافحة الارهاب والازمة السورية والمشاورات حول عقد مؤتمر جنيف 2 فضلا عن القضايا والاوضاع السياسية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وقال مصدر عراقي مقرب من الحكومة العراقية ان المالكي سيطلب خلال لقائه اوباما تسليم بلاده طائرات بلا طيار ومقاتلات إف- 16 أميركية.

وتعتبر زيارة المالكي هذه الى واشنطن الرابعة من نوعها بوصفه رئيسا للوزراء حيث كانت الاولى في يوليو عام 2006 والثانية في تموز عام 2009 بينما كانت الثالثة في ديسمبر عام 2011.

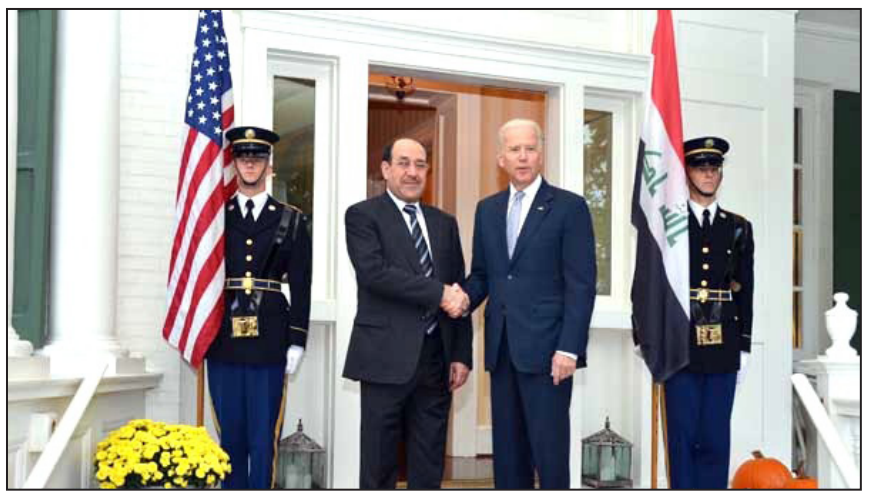
■ نائب الرئيس الامريكي خلال لقائه رئيس الوزراء العراقي

حول العالم

فوربس: الرئيس الروسي بوتين الشخصية الأقوى عام 2013

■ **واشنطن / وكالات :**

اختارت مجلة (فوربس) الأميركية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الشخصية الأكثر قوة في العالم متقدماً على نظيره الأميركي باراك أوباما، وهي المرة الأولى خلال ثلاث سنوات التي يحل فيها أوباما ثانيا على لائحة المجلة.

وكتبت المجلة أن بوتين عزز سيطرته في روسيا، بينما واجه أوباما أزمات كثيرة في وقت مبكر من ولايته الثانية كان آخرها أزمة الميزانية والديون التي أصابت الحكومة الأميركية بالشلل لمدة 16 يوما.

كما أشارت المجلة إلى أن روسيا منحت في أغسطس الماضي اللجوء السياسي للمستشار السابق في الاستخبارات الأميركية إدوارد سنودن المطلوب للولايات المتحدة، وبعد شهر من ذلك لعب بوتين بورقة رابحة أخرى من خلال تجنيب سوريا ضربة عسكرية أميركية هدد بها أوباما من خلال عرض صفقة على دمشق لتسليم أسلحتها الكيميائية.

ونشرت المجلة لائحة تضم أسماء 72 قائد دولة ورئيس شركة ومنظمة دولية اعتبرتهم الشخصيات الأكثر قوة في العالم للعام 2013.

وحل الرئيس الصيني تشي جينبينغ بالمرتبة الثالثة بعد بوتين وأوباما، وجاء البابا فرانشيسكو في المرتبة الرابعة تليه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

كما حل ملك السعودية عبد الله بن عبد العزيز في المرتبة الثامنة، فيما جاء مرشد الثورة في إيران علي خامنئي في المرتبة الـ23، وحل رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في المرتبة 34، ووزير النفط السعودي علي النعيمي في المرتبة أربعين.

وجاء رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون في المرتبة 11، والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند في المرتبة 18، والرئيسة البرازيلية ديلما روسيف في المرتبة عشرين، ورئيسة المؤتمر الوطني الهندي سونيا غاندي في المرتبة 21، والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في المرتبة 46، ورئيس الحكومة الياباني شينزو أبي في المرتبة 57.

وفي مجال الأعمال، حلّ مؤسس شركة (مايكروسوفت) بيل غيتس سادساً، ورجل الأعمال المكسيكي من أصل لبناني كارلوس سليم الحلو في المرتبة 12، ورجل الأعمال وورين بافيت في المرتبة 13.

واشنطن تنفي التجسس على الأمم المتحدة

■ **واشنطن / وكالات :**

نفت الولايات المتحدة للأمم المتحدة أن تكون قد تجسست على اتصالات المنظمة الدولية، كما نفت بشكل قاطع الاتهامات التي وجهت لها بالتنصت على اتصالات في أوروبا، بينما وصل وفد ألماني لواشنطن سعيا لاستيضاح ما يتردد حول تجسس أجهزة الاستخبارات الأميركية على المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

وأعلن متحدث باسم الأمم المتحدة أن الولايات المتحدة أكدت للمنظمة الدولية أنها «لم ولن تتنصت على اتصالاتها»، وذلك ردا على المعلومات الصحفية التي أشارت إلى وجود تنصت أميركي على اتصالات الأمم المتحدة.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة مارتن نيسيركي إن المنظمة الدولية اتصلت بالسلطات الأميركية للاستفسار منها عن هذه المعلومات، وأضاف أن واشنطن أكدت أن الاتصالات في الأمم المتحدة «لم تكن موضع تنصت ولن تكون كذلك في المستقبل».

في غضون ذلك شككت فرنسا في صحة تصريحات مدير وكالة الأمن القومي الأميركية كيث ألكسندر الذي نفى الاتهامات الموجهة إلى الوكالة بالتجسس، مؤكدا أن المعلومات التي حصلت عليها وكالته من عمليات التنصت الهاتفية «قدمت» لها من الوكالات الأوروبية.

وقالت المتحدثة باسم الحكومة الفرنسية نجاة فالو بلقاسم إن نفي المسؤول الأميركي «لا يبدو لي صحيحا»، ودعت إلى إلقاء مزيد من الضوء على ممارسات أجهزة الاستخبارات الأميركية و«كشف الممارسات الماضية والعمل على أن تسير الأمور مستقبلا بشكل أفضل ... لا يمكن ترك الشكوك تترسخ بين الشركاء».

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند انتقد عمليات التجسس التي قامت بها الولايات المتحدة على حلفائها وعدها أمرا غير مقبول، بينما دعت المفوضية الأوروبية واشنطن إلى التحرك بصورة عاجلة لاستعادة الثقة بين الجانبين.

في المقابل وعد البيت الأبيض بالسعي لاحتواء أنشطة التجسس، في وقت يفكر فيه الرئيس باراك أوباما في احتمال حظر التنصت على قادة بلدان حليفة.

وفي تداعيات أخرى لأزمة التجسس نفت ألمانيا الاتهامات الأميركية لها بالتجسس على الولايات المتحدة، وقال رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الألماني غيرهارد شيندلر لصحيفة «دي تسايت» الأسبوعية «ليس هناك عمليات لمراقبة الاتصالات تجري انطلاقا من السفارة الألمانية في واشنطن».

وكان المدير العام للاستخبارات الأميركية جيمس كلابر والجنرال كيث ألكسندر صرحا الثلاثاء أمام الكونغرس بأن دولا «حليفة» للولايات المتحدة تقوم أو قامت بأنشطة تجسس ضد الولايات المتحدة.

في هذه الأثناء وصل وفد ألماني رفيع المستوى إلى واشنطن سعيا للحصول على إيضاح من السلطات المعنية بشأن ما يتردد عن تجسس أجهزة الاستخبارات الأميركية على جهاز الهاتف المحمول للمستشارة ميركل.

ويرأس الوفد مستشار ميركل للشؤون الخارجية كريستوف هويسجن، ومن المقرر أن يلتقي أعضاء الوفد الألماني ممثلين عن أجهزة الاستخبارات الأميركية بالبيت الأبيض.

ومن المنتظر أن يزور وفد ألماني آخر واشنطن قريبا، برئاسة هانز جيورج ماسن، رئيس هيئة حماية الدستور (أمن الدولة) ورئيس المخابرات الألمانية جيرهارد شيندلر لمناقشة التقارير الجديدة بشأن تجسس أجهزة المخابرات الأميركية على مواطنين ألمان على رأسهم ميركل.

عودة أربعة رهائن فرنسيين من النيجر بعد الإفراج عنهم

■ **باريس / وكالات :**

وصل إلى العاصمة الفرنسية باريس أربعة رهائن فرنسيين عائدين من النيجر حيث تم الإفراج عنهم هناك بعد أن ظلوا محتجزين في شمالي البلاد منذ أن خطفهم مسلحون مرتبطون بتنظيم القاعدة في 16 سبتمبر 2010.

ووصل الرهائن المحررون إلى مطار «فيلاكوبلي» العسكري غربي باريس. وخلال رحلة العودة رافقهم وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس ووزير الدفاع جان إيف لودريان. وكان في انتظارهم عائلاتهم إلى جانب الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند.

وكان هولاند قد أعلن عن تحريرهم ولم يكشف عن تفاصيل الملابسات لكنه شكر رئيس النيجر محمدو إيسوفو لمساعدته في الإفراج عن مواطنيه.

ولم يدل الفرنسيون الأربعة بأي تصريحات لوسائل الإعلام وبدوا نحيفين لكن في حالة صحية جيدة وبعد حفل الاستقبال تم نقلهم من أجل إخضاعهم لمزيد من الفحوصات الطبية.

ونفت الحكومة الفرنسية على لسان وزير الخارجية فابيوس دفع أي فدية مقابل الإفراج عن الرهائن الأربعة وهم ثيبري جول (32 عاما) ودانييل لاريب (62 عاما) وبيير لوغران (28 عاما) ومارك فيري (46 عاما).

لكنّ مصدرا قريبا من المفاوضين النيجريين قال لوكالة الصحافة الفرنسية إن ما بين عشرين و25 مليون يورو دفعت للخاطفين والوسطاء في عملية إطلاق سراح الرهائن الفرنسيين الذين كانوا يعملون في مجموعة أريفا النووية وشركة فينسي العقارية.

› عادل السنهوري

«العريان».. انهيار أحلام الفتى الطائش

قبل أيام قليلة من 30 يونيو، جاءني زميلنا النشيط محمد الجالى محرر الشؤون البرلمانية بـ«اليوم السابع» حاملا رسالة شفوية من عصام العريان رئيس الأغلبية في مجلس الشورى قبل قرار حله، يبلغني فيها أن «العريان بيقولك انت وسعيد الشحات وأكرم القصاص خلاص هانت وقربت.. وساعة الحساب قربت». الرسالة التي نقلها الزميل الجالي ضاحكا كانت مقصودة من العريان الهارب الذى سقط في قبضة الأمن أخيرا. فالإعلاميون المعارضون للإخوان ولنظام مرسي كانت تنتظرهم قوائم القبض والاعتقال حسب الرسائل المتبادلة مؤخرا بين مرسي ومعاونيه ومستشاريه، فسوف تفشل مظاهرات 30 يونيو بالتأكيد حسبما توهم الإخوان ومنهم العريان الذي اعتبرها مع تابعيه «الفقاعة التي سوف تنفجر في وجه تمرد والمعارضة»، وبعدها تبدأ ساعة الحساب العسير، و«سنة كفاية» – مثلما قال كبيرهم مرسي في أواخر أيامه – كرسالة تهديد أخرى لقوى المعارضة. بريق ووهج السلطة التى جلس على طرف منها الدكتور عصام العريان، الذي كان ذات يوم في نهاية الثمانينات رفيق «الميكروباص» من قصر العينى إلى شارع الهرم، حيث كنا نسكن هناك وقتها.

لكن الأيام دارت وتقلبت الأحوال، فمن المطارد والملاحق والسجين أحيانا، اعتلى العريان مع جماعته مقاليد السلطة في مصر بفضل ثورة الشباب في 25 يناير. والرجل الذي كان في غاية الأدب، والمبتسم دائما والمتواضع والخجول وصاحب الصوت الهامس، وصاحب التوجه الإسلامي القومي، أصابته لوثة السلطة وبارانويا الكرسي، وانقلب إلى الغرور والاستعلاء وإنكار الآخر، بل إنكار الماضى القريب مع أصدقائه وزملائه الذين ساهموا في أكبر خديعة سياسية في سنوات الثمانينيات والتسعينيات لتقديم العريان، معبرا عن الصوت الإسلامي المعتدل، امتلأ العريان بعد السلطة بمرض الكبرياء القاتل الذي أطاح به، رغم نصائح الأصدقاء له بأن «تلك الأيام نداولها بين الناس»، ونظر الكثيرون للعريان بأنه زعيم «الحمائم» داخل الجماعة ضد صقورها بقيادة الشاطر، ثم اتضح أن كل ذلك وهم، فالكل صقور، وإن توزعت الأدوار لخداع مراهقي السياسة والرومانسيين داخل التيار المدني والثوري. العريان توهم بعد السقوط في يونيو، وتساقط أركان الجماعة، أنه الزعيم والملهم والقائد الذي سيحرر الجماعة من سلطة «الانقلاب»، وقاد الثورة من مخبئه عبر قناة الجزيرة، فكان سقوطه بمثابة انهيار أحلام وأوهام الفتى الإخواني الطائش.

روسيا مستعدة لتزويد مصر بصواريخ باليستية

ذكر موقع «ديبكا» الاستخباراتي الإسرائيلي أمس أن مدير المخابرات الحربية الروسية ونائب رئيس الأركان الروسي الجنرال فياكيسلاف كوندراسكاو، الذي ترأس الوفد العسكري الكبير الذي وصل القاهرة يوم الاثنين الماضي الموافق 28 /10، قد بدأ على الفور مباحثات مع قيادات الجيش المصري.

وأضاف الموقع تحت عنوان «مباحثات بين قادة جيشي روسيا ومصر حول صفقة سلاح كبرى- المصريون يريدون صواريخ روسية باليستية محمولة طويلة المدى»، أن المصادر العسكرية لموقع «ملفات ديبكا» أكدت أنه في اليوم الأول للمباحثات (29 /10) ركز الجانبان على إمكانية عقد صفقة سلاح كبرى بين موسكو والقاهرة.

وأشار الموقع إلى أن المصريين طرحوا على طاولة المباحثات مطالبهم وعلى رأسها الحصول على منظومات السلاح الحديثة التي يرفض الأمريكان تزويدهم بها.

وتابع أنه في صدارة قائمة المشتريات المصرية صواريخ أرض-أرض باليستية طويلة المدى قادرة على إصابة أهداف في إيران ودول أخرى في الشرق الأوسط.

وأردف أن المشكلة الرئيسية التي تواجهها روسيا مع تلك الصواريخ هي أن موسكو وواشنطن وقعتا على اتفاق يحظر عليها تصنيع صواريخ باليستية متوسطة المدى، وبالتالي تصنع روسيا صواريخ طويلة المدى يصل مداها لأكثر من 5 آلاف كم، ومن ثم ستجد روسيا معارضة أمريكية شديدة لتزويد مصر بمثل تلك الصواريخ.

وأشار الموقع إلى أن المصريين أكدوا أن الإمداد بتلك الصواريخ الروسية يأتي في صدارة قائمة مشترياتهم، وفي حال موافقة روسيا على تزويدهم بها سيكون ذلك بمثابة اختبار لمدى جدية موسكو في استئناف العلاقات العسكرية بين روسيا ومصر.

وأكد الموقع أن الوفد الروسي قال إنه سيبحث قائمة المشتروات التي قدمها الجنرالات المصريون، مشيرًا إلى أن الروس مستعدون الآن تحديدًا لإعطاء المصريين اعتمادًا مريحًا وطويل المدى على تمويل الصفقة من أجل إثبات جديتهم، ومن ثم لن تحتاج مصر لتمويل لشراء هذا السلاح لا من السعودية ولا من دول الخليج.

الإخوان يقودون حملة لتخوين السيسي

تحت عنوان «الإخوان المسلمين: بين السويس والقدس»، ذكر المحلل الإسرائيلي «رؤوفين بركان» في مقال نشرته صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية أن تنظيم الإخوان يبذل الآن جهودًا جبارة على أمل إظهار الفريق أول «عبدالفتاح السيسي» وزير الدفاع، في العالمين العربي والإسلامي كخائن وعميل لأمريكا وإسرائيل ودول الخليج باستثناء قطر.

وأضاف أنه بحسب ادعاءات الإخوان، فقد أنهى السيسي بمساعدة دول عربية خائنة مؤيدة «للانقلاب» العسكري دور الريادة الذي اضطلعت به مصر في العالم العربي وضحى على سبيل المكافأة بفلسطين والقدس من أجل إسرائيل والولايات المتحدة مقابل المعونة الأمريكية – على حد زعم الإخوان.

وبناءً عليه، حدد متظاهرو الإخوان في إطار فعاليات «أسبوع القدس» شعارًا جديدًا لهم وهو «صمودنا في السويس طريقنا للقدس».

وتابع الكاتب بأنه جرت العادة في دوائر المافيا أن من يحظى باحتضان وقبلات «الزعيم» يتلقى عصا بيسبول على رأسه تقوده إلى جهنم لأنه خائن، وبناءً عليه من المحتمل أن يكون الأمريكيون -الذين يثقون في أن الإسلاميين الأصوليين بمصر يكرهونهم بلا سبب- قد حاولوا دعم السيسي سرًا وإدانته علانية دون «احتضان وتقبيل» من أجل تضليل الإخوان بمصر.واختتم الكاتب أن ملايين الإسلاميين المؤيدين لمرسي بمصر يزعمون أن أمريكا وإسرائيل أعداء، كما أن قناة الجزيرة تعرض السيسي باعتباره الشخص الذي سيبيع فلسطين والقدس للأعداء ويضرب حماس ويحبط مطالب السلطة الفلسطينية في حق العودة، مؤكدًا أنه يتعين على الولايات المتحدة ألا تأبه لتلك الترهات وتؤيد السيسي علانية لكي تتجنب العبر المستفادة من الرواية اليهودية القديمة القائلة بأن الولايات المتحدة ستأكل في النهاية بمصر سمكًا فاسدًا، وستتلقى أيضًا ضربات موجعة وستطرد نهائيًا من البلدة.